



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/254

S/15801

27 May 1983

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
الدورة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٥٨ من القائمة الأولية *
تخفيض الميزانيات العسكرية

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق
لدى الأمم المتحدة

في يوم الاثنين ٢٣ أيار/مايو ، تعرض بلدي لهجوم وحشي قام به السلاح الجوي لنظام
الأقلية بجنوب افريقيا . فقد انتهكت تشكيلة من السلاح الجوي لجنوب افريقيا تتألف من ١٦ طائرة
اقليم بلدي . وقد كانت الساعة ٧/٢٠ تقريبا صباحا عندما ألقت الطائرات بحمولتها المهلكة على ماتولا
وسكانها المدنيين المسالمين ، الذين كانوا يفادرون ديارهم في تلك الساعة ذاهبين لأعمالهم .
وأُسفر هذا الهجوم العنيف البغيض عن مقتل ستة مدنيين ، من بينهم ثلاث نساء ، كانت
احداهن في آخر شهر من شهور الحمل ، وطفلين في الثانية والخامسة من عمرهما ، ومواطن من جنس
افريقيا ، وعاطلين في سومووال (وهو مصنع لتجهيز المربي وعصير الفاكهة) .
وبالإضافة الى ذلك ، خلف هذا العمل الوحشي لعدوان جنوب افريقيا ضد السكان المسالمين
٤٠ مدنيا جريحا كما نتج عنه تدمير ١٤ منزلا ومصنع ومدرسة حضانة .
وعلى الرغم من اقتصار الاصابات على مصرع بعض المدنيين وتدمير ممتلكاتهم ، يدأب نظام جنوب
افريقيا على استخدام الوجود المزعوم للمؤتمر الوطني الافريقي في موزامبيق كاستراتيجية له ليس غير ارهاب
وارعاب بلدان المنطقة وجبارها على التسليم لمطامح السيطرة عليها .

A/38/50/Rev.1

*

ان الهدف الذى يسعى اليه جنوب افريقيا هو حمل جميع البلدان الافريقية على أن تقبل مستسلما لممارسات الفصل العنصرى والتمييز العنصرى الشائعة في جنوب افريقيا .

وفي الواقع ، فان المؤتمر الوطنى الافريقى موجود منذ أكثر من ٧٠ عاما الآن ، وقد سبق انشائه في عام ١٩١٢ انشاء جبهة تحرير موزامبيق بفترة طويلة .

ومن المعروف كحقيقة ثابتة ان الكفاح المسلح لشعب جنوب افريقيا قد بدأ في عام ١٩٦١ ، أى قبل الشروع في كفاحنا المسلح بثلاث سنوات ، ذلك الكفاح الذى بلغ ذروته بالاطاحة بالحكم الاستعمارى البرتغالي في موزامبيق .

وعندما أعلن بلدنا استقلاله في حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، كان كفاح شعب جنوب افريقيا في غاية التقدم ، وكان نشر التقارير المتعلقة بنتائج العمليات العسكرية للمؤتمر الوطنى الافريقى في اقليم جنوب افريقيا رائجا في الصحف الدولية .

وهناك حقيقة لا يمكن دحضها هي أن الحكم بالسجن المؤبد على نلسون مانديلا في عام ١٩٦١ يمكن اعتباره نتيجة مباشرة للتقدم الذى حققه بدون منازع الكفاح المسلح لشعب جنوب افريقيا .

والواقع أن النظام العنصرى منذ أن تولى مقاليد السلطة في جنوب افريقيا ، أعلنها حربا ضد أغلبية الشعب . ونتيجة لذلك بدأ العالم يعرف بالمذابح البشعة مثل مذابح شاريفيل وفوغوليتسو ولا نغا وسويتو .

والأسباب الحقيقية لهذا الاضطراب الدائر والذى كان دائرا داخل اقليم جنوب افريقيا قبل وجود جمهورية موزامبيق الشعبية بزمان طويل ، هو تزايد وانتشار القوانين والتشريعات القمعية المناهضة لحقوق الانسان المعمول بها في جنوب افريقيا .

ان استراتيجية جنوب افريقيا القائمة على استخدام العنف دون تمييز ضد البلدان المجاورة انما تمثل أسلوا لا يمكن تبريره ، لجأت اليه في محاولة لصرف انتباه المجتمع الدولى عن الصراع الحاسم الذى تغشى في طول البلاد وعرضها . تقوم هذه الاستراتيجية أساسا على صرف الانتباه عن الطبيعة القومية للصراع ، والادعاء بأن نظام جنوب افريقيا ضحية لتآمر مسلح تنظمه البلدان المجاورة لها .

لقد كان الكفاح المسلح في جنوب افريقيا ، ولسنوات عديدة ، واقعا لا يمكن انكاره . وليس بأعمال العنف المعزى التي لا يمكن تبريرها ضد البلدان المجاورة سيتمكن حمة الفصل العنصرى ودعائه من هزيمة نضال أغلبية الشعب في جنوب افريقيا من أجل كرامة الانسان .

ان جمهورية موزامبيق الشعبية بلد مسالم يفخر بحبه للسلم . وهي في علاقاتها بالبلدان الأخرى تسير على مبادئ احترام السيادة والمزايا المشتركة والفوائد المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والدول الأخرى .

وتعترف جمهورية موزامبيق الشعبية ، استنادا الى مبادئها بالمساواة الكلية لحقوق الانسان ، وهي تعارض التمييز العنصري والفصل العنصري .

وتعرب جمهورية موزامبيق الشعبية عن تضامنها مع شعب جنوب افريقيا وسوف تواصل تأييده في كفاحه لانهاء الفصل العنصري .

وتتوجه حكومة جمهورية موزامبيق الشعبية بالتحية الى سعادة السيد خافيير بيريس دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة ، والسيد دانيال آراب موا ، رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، والسيدة انديرا غاندي ، رئيسة حركة بلدان عدم الانحياز ، والسيد ايديم كودجو ، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، على قرارهم الشجاع بالادانة الشديدة لهجمات جنوب افريقيا وعدوانها على موزامبيق .

وتحيي جمهورية موزامبيق الشعبية البلدان الاشتراكية التي عرضت فعلا معونتها العسكرية للمساعدة في الدفاع عن عاصمتنا ، وكما أننا نشعر بالامتنان ان نعرف أن كثيرا من البلدان الأخرى أوضحت فعلا أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام بيروت أخرى .

وتحيي جمهورية موزامبيق الشعبية جميع البلدان التي أبدت تضامنها مع شعب موزامبيق ونحن نحبي جميع البلدان التي أدانت هذا العدوان العنصري الأخير .

وعلا بتعليمات حكومتي ، أكون ممتنا للغاية لوعمت هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوسيه كارلوس لوسو
السفير والممثل الدائم
